من خلال هذا الفصل سيتم التطرق إلى معلومات حول مدينة المسيلة, ودراسة تحليلية لمنطقة الدراسة ذلك بتعريف أرضية الدراسة وعلاقتها مع المحيط المجاور, ومعرفة المنشآت الموجودة بمنطقة الدراسة وتحليل فضائها العمومي, وسنحاول معرفة الأسباب الحقيقية وراء تدهور هذه الفضاءات وتشخيص المشكل, وهذا لمعاجتها بطريقة مدروسة.

## 9- معلومات حول مدينة المسيلة:

### 9-1- نشـأة المدينـة:

"أسست مدينة المسيلة سنة315 هـ الموافق لسنة 927م من طرف أبو القاسم محمد بن عبد الله وأطلق عليها اسم المحمدية، كما عرفت باسم زاي وهناك من ربط تسمية المسيلة بقبيلة ماسيليا التي توسع نفوذها حتى شمل ما يعرف قديما بإقليم نوميديا وبزوال هذه القبيلة بقى اسم المدينة بالمسيلة، كما تدعى بالحضنة وهناك من يرى أن أصل تسمية المسيلة سواء كانت أطلقت من طرف العرب أو البربر يعود إلى أن المدينة على شكل حوض منبسط ذو مجاري مائية ولا ننسى أن منطقة المسيلة في حد ذاتها تعرف بحوض الحضنة".(محمودي مروان وزملاؤه: الفضاءات الخارجية للهياكل البيداغوجية بين التخطيط والواقع القطب الجامعي بالمسيلة، معهد تسير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة دفعة 2012ص47).

### 9-2 الموقـع والحـدود:

#### 9-2-1 الموقع الجغرافي:

" تقع بلدية المسيلة في الجهة الشمالية الغربية لحوض شط الحضنة، حيث يحدها من الناحية الشمالية سلسلة جبال الحضنة، ومن الناحية الجنوبية شط الحضنة، و هي نقطة تقاطع لكل من الطريق الوطني رقم 40، والطريق الوطني 45 والمجرى المائي (واد القصب) من أهم الأسباب التي جعلت مدينة المسيلة تنشأ وتتطور عبر مراحل مختلفة من الزمن ". (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة).

" تتوسط مجموعة من التجمعات الثانوية, ثلاثة شبه حضرية وهي: مزرير, وغزال, في الجهة الجنوبية, وبوخميسة في الجهة الشمالية, وستة تجمعات ريفية وهي: تجمع سد القصب, تجمع المجاز, تجمع ذراع برياح, تجمع الحصن, تجمع أولاد سلامة, تجمع أولاد بديرة ".(بن خالد الحاج,دراسة اضطرابات سوق العقار الحضري والعوامل المتحكمة فيه بالمسيلة,2008, ص103).

" تقدر مساحة بلدية المسيلة بـ 233 كلم$^2$، يشغله حوالي 164319 نسمة (2010) أي بمعدل 705 نسمة/كلم$^2$ ". (مديرية الشباب والرياضة).

### 9-2-2- موقع وحدود الولاية:

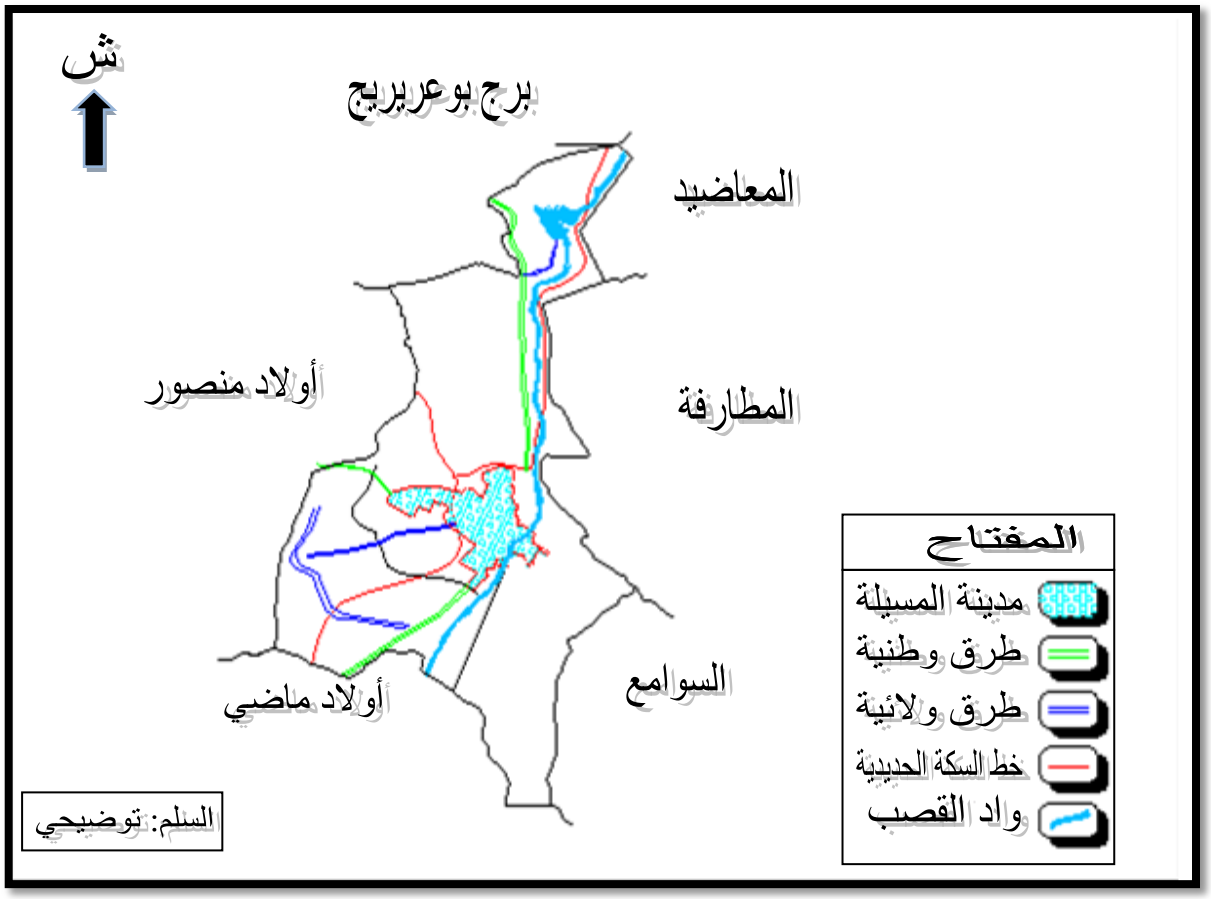
تأخذ ولاية المسيلة موقعا وسطا للشمال الجزائري, حيث تعتبر همزة وصل بين شرق البلاد وغربها وبين شمالها وجنوبها, فهي تنتمي إلى منطقة الهضاب العليا التي تمتد على مساحة 18175كلم2, وتحدها الولايات التالية:

- ✓ ولاية برج بوعريريج: من الشمال.
- ✓ ولاية سطيف: من الشمال الشرقي.
- ✓ ولاية البويرة: من الشمال الغربي.
- ✓ ولاية باتنة: من الشرق.
- ✓ ولاية المدية: من الغرب.
- ✓ ولاية بسكرة: من الجنوب الشرقي.
- ✓ ولاية الجلفة: من الجنوب الغربي.

### 9-2-3- موقع وحدود البلدية:

" تقع بلدية المسيلة في أقصى الحدود الشمالية لولاية المسيلة، حيث يحدها:

- ✓ ولاية البرج (بلدية العش): من الشمال.
- ✓ بلدية أولاد ماضي: من الجنوب.
- ✓ بلدية المطارفة والسوامع: من الشرق.
- ✓ بلدية أولاد منصور: من الغرب ". (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة)، (الشكل 11).




**الشكل رقم(11): الحدود الإدارية لبلدية المسيلة.**

المصدر: إعداد الطلبة.

### 3-9 الطرق المهيكلة للمدينة:

يشمل مجال بلدية المسيلة شبكة من الطرقات منها الوطنية والولائية وكذلك البلدية.

❖ **الطرق الوطنية:**

يقطع مجال منطقة الدراسة ثلاثة طرق وطنية وهي:

- ✓ **الطريق الوطني رقم40:** الرابط بين الطريق الوطني رقم28 (بلدية مقرة) والطريق الوطني رقم45 بمدينة المسيلة, حيث نقطة تقاطع الطريق الوطني رقم40 مع الطريق الوطني رقم45، تشكل النواة القديمة لمدينة المسيلة.
- ✓ **الطريق الوطني رقم45:** وهو الطريق الرابط بين البرج شمالا وبلدية سيدي إبراهيم جنوبا مرورا بمدينة المسيلة ويعتبر من أهم المحاور الرئيسية التي لعبت دورا مهما في تطور مدينة المسيلة.

- ✓ **الطريق الوطني رقم60:** وهو الطريق الذي يربط مدينة المسيلة ببلدية حمام الضلعة وهو كذلك محور مهم في هيكلة المجال البلدي لبلدية المسيلة.

❖ **الطرق الولائية:**

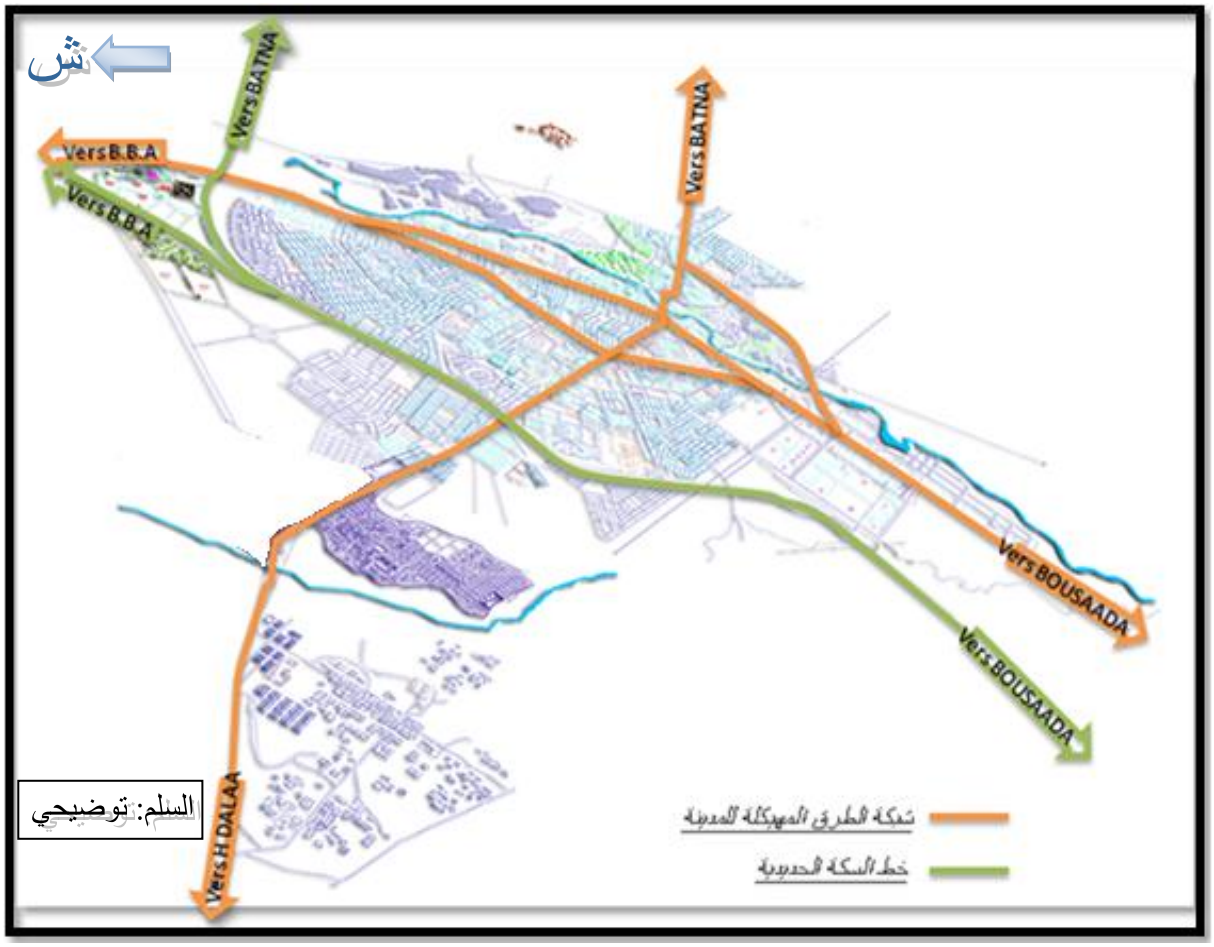
- ✓ **الطريق الولائي رقم01:** والذي يشق مجال منطقة الدراسة انطلاقا من بشيلقة شرقا حتى حدود بلدية أولاد منصور غربا مرورا بمركز مدينة المسيلة
- ✓ **الطريق الولائي رقم02:** والذي يشق مجال منطقة الدراسة انطلاقا من قرية أولاد ابديرة شرقا ثم مقبرة لشياخ ثم حي الجعافرة، وكذالك الطريق الرابط بين أولاد ماضي المسيلة.

❖ **الطرق البلدية:**

توجد بعض الطرق البلدية والتي تربط بعض القرى والمداشر وهي تعاني من تدهور كبير بفعل عدم صيانتها لفترة زمنية كبيرة، ومن أهم هذه الطرق نجد:

الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي لأولاد منصور بقرية غزال ثم الطريق الوطني رقم45.

- ✓ الطريق البلدي الرابط بين الحجاجبة والطريق الولائي رقم01 أولاد ماضي المسيلة.
- ✓ الطريق البلدي الرابط بين مزرير و أولاد علي بن زيد.
- ✓ الطريق البلدي الرابط بين سد القصب (البراج) والطريق الوطني رقم45.
- ✓ الطريق البلدي الرابط بين نوارة و حي لاروكاد.
- ✓ الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي رقم01 مسيلة أولاد منصور ثم قرية الحصن.
- ✓ الطريق البلدي الرابط بين أولاد بديرة وأولاد اسلامة.(الشكل 12).




**الشكل رقم(12): المحاور الرئيسية المهيكلة للمدينة.**

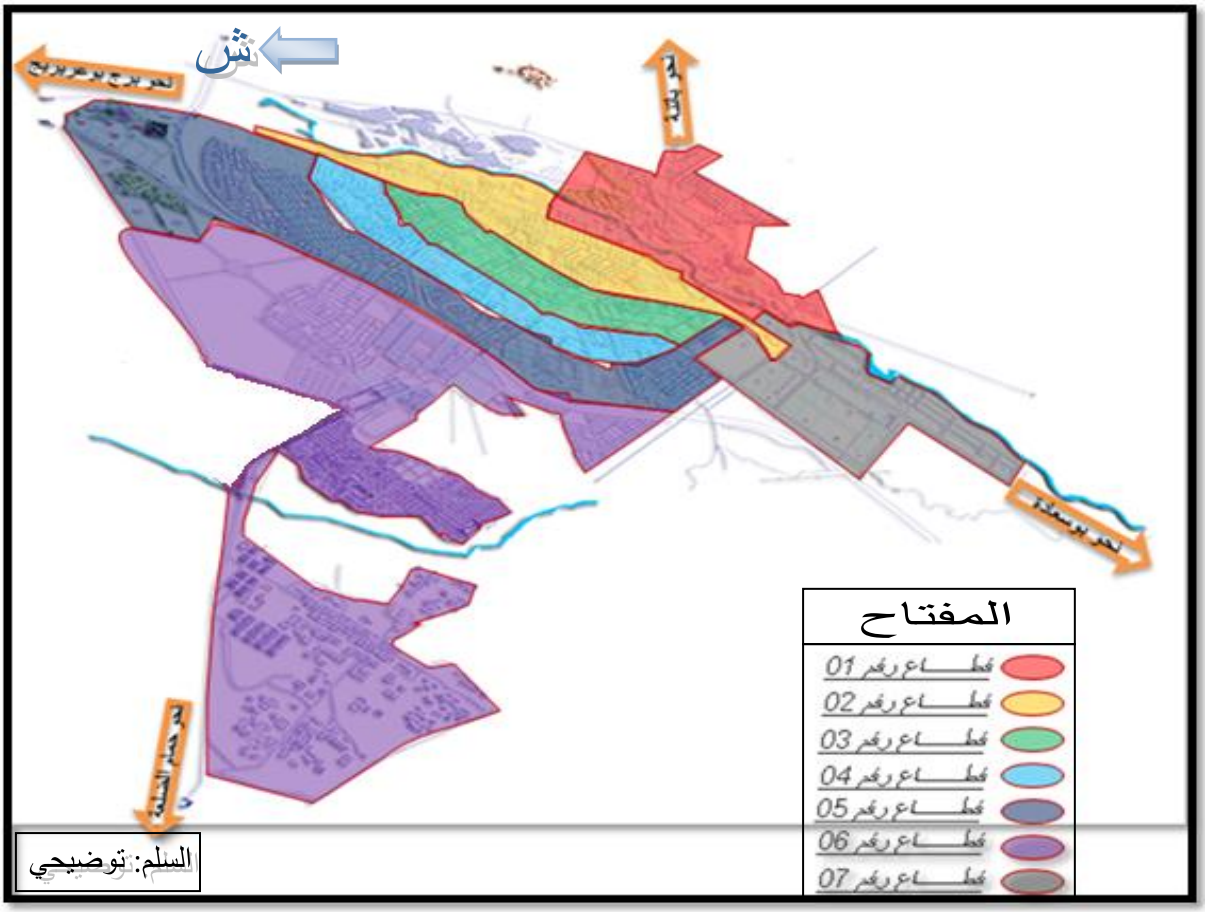
المصدر: موسي وبن سعادة, إعادة الإعتبار للمركز الإستعماري بالمسيلة,2009,ص37.

## 4-9 القطاعات الموجودة بالمدينة:

- **" القطاع الأول:** يمثل المدينـة القديمـة ويمتد على مساحة قدرها 317.30 هكتار، منها 106هكتـار للسكنات 32 هكتار للتجهيزات، 153.7 هكتار حقول وبساتين، وهو أقدمقطاع من حيث النشأة، يتميز بنسيج منقطع وغير منسجم ولا يخضع لأي مقاييس عمرانية.
- **القطاع الثاني:** يمثل وسط المدينة، ويقع إلى الغرب من القطاع العمراني الأول ويجاوره، ليفصل بينهما الطريق الوطني رقم(45)، يمتد على مساحة قدرها 240هكتار تحتل السكنات 72هكتار، 108هكتار للتجهيزات، 60هكتار للطرق، كانت نشأة وميلاد أحياؤه بعد الاستقلال.

- **القطاع الثالث:** وهو القطاع الذي يمثل المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى ويقع إلى الغرب من القطاع الثاني, يمتد على مساحة قدرها 172هكتار، منها 103هكتار للسكنات، 42هكتار للتجهيزات، تعود نشأته كقطاع وكمشروع لمنطقة سكنية حضرية إلى بداية 1977م، والأشغال مازالت جارية إلى وقتنا الحالي .
- **القطاع الرابع:** وهو القطاع الذي يمثل الامتداد الطبيعي والمجالي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى ويقع إلى الغرب من القطاع الثالث، يمتد على مساحة قدرها 168هكتار تعود نشأة أول مساكنه إلى بداية 1989م.
- **القطاع الخامس:** يمثل نصف الدائرة الأخير من مخطط المدينة، ويشكل الناحية الغربية، يمتد على مساحة قدرها 323.27هكتار، 72.52هكتار للسكنات، 88هكتار للتجهيزات، 46.69هكتار للطرق، 116.16هكتار للمساحات الحرة، وهو قطاع حديث النشأة.
- **القطاع السادس:** يتكون من حي اشبيليا الواقع في الجنوب وحي مويلحة وتجمعات سكنيةجماعية، والقطاع يقع بأقصى الجهة الغربية من المدينة، يتربع على مساحة قدرها 270.75هكتار للسكنات، 34هكتار للتجهيزات 191هكتار للمساحات المبرمج والحرة.
- **القطاع السابع:** ويقع جنوب المدينة ويضم المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات، يحتل مساحة إجمالية قدرها 280هكتار, وهي تعد كأحد العوائق في وجه التوسع العمراني".(موسي عبدالقادر وبن سعادة, إعادة الاعتبار للمركز الاستعماري لمدينة المسيلة, دفعة 2009, ص38,39).

(الشكل 13).




**الشكل رقم(13): القطاعات الموجودة بالمدينة.**

المصدر: نفس المصدر السابق, ص38.

### 5-9- التجهيزات الرياضية والترفيهية على مستوى ولاية المسيلة:

عرف قطاع الشباب والرياضة بولاية المسيلة قفزة نوعية في الوقت الراهن، خاصة التجهيزات الرياضية والمنشآت الجوارية والتي تتمثل في ساحات اللعب الجوارية، دور الشباب، المركبات الرياضية الجوارية، علما أن هذه المشاريع تؤدي الى استقطاب وهيكلة اكبر عدد من شباب الولاية.

سنلاحظ في الجدول رقم(01) عدد التجهيزات والمنشآت الرياضية الموجودة حاليا بالولاية وكذا الآفاق المستقبلية.

**جدول رقم(01): التجهيزات الرياضية والترفيهية على مستوى ولاية المسيلة:**

| التجهيزات | الموجودة حاليا | آفاق2014 |
|---|---|---|
| دور الشباب | 15 | 18 |
| بيوت الشباب | 03 | 06 |
| المراكز الثقافية | 12 | - |
| المركبات الرياضية الجوارية | 16 | 33 |
| القاعات المتعددة النشاطات | 08 | 13 |
| القاعات المتعددة الرياضات | 06 | 08 |
| ملاعب بلدية | 43 | 46 |
| ساحات لعب جوارية | 274 | 300 |
| مسبح نصف أولمبي | 01 | 10 |

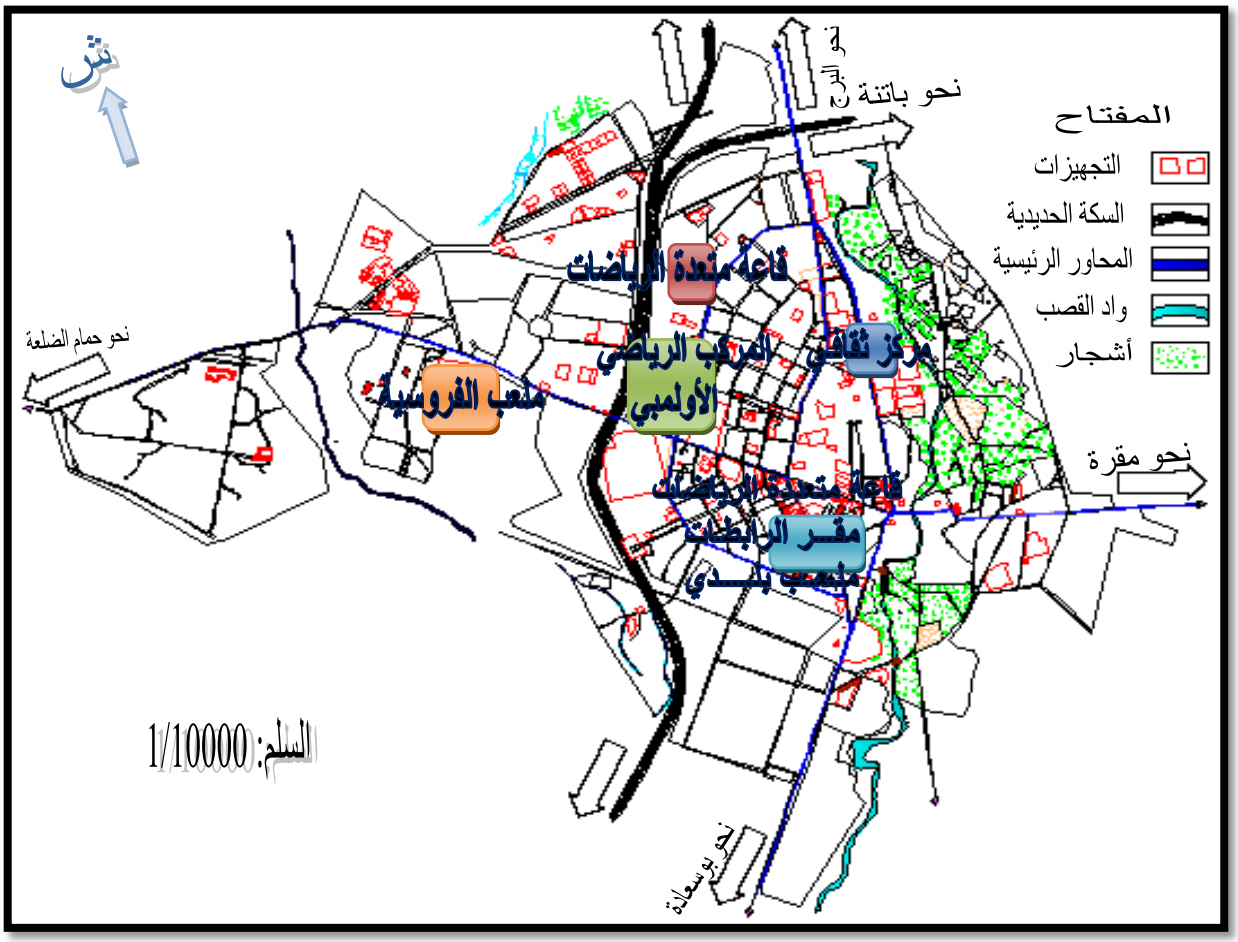
المصدر: ديوان مؤسسات الشباب.

### 9-6- التجهيزات الرياضية والترفيهية بمدينة المسيلة:

#### 9-6-1- التجهيزات والمؤسسات الموجودة حاليا بالمدينة:

- مديرية الشباب والرياضة, المركب المتعدد الرياضات.
- ديوان المركب المتعدد الرياضات, المركب المتعدد الرياضات.
- ديوان مؤسسات الشباب, حي الزاهر(300مسكن).
- دار الثقافة قنفوذ الحملاوي, الحي الإداري.
- مركز إيواء الرياضيين, المركب المتعدد الرياضات بالمسيلة.
- الملعب المتعدد الرياضات ورتال البشير, المركب المتعدد الرياضات بالمسيلة.
- المسبح النصف أولمبيي عمرون البشير, المركب المتعدد الرياضات بالمسيلة.
- القاعة المتعددة الرياضات معيوف سالم, المركب المتعدد الرياضات بالمسيلة.
- القاعة المتعددة الرياضات بورزق عبد الحميد, حي الزاهر(300مسكن) بالمسيلة.
- دار الشباب ميمون الحاج المركب المتعدد الرياضات بالمسيلة.

- دار الشباب ياحي الجموعي, حي 1000 مسكن بالمسيلة.
- المركز الثقافي, طريق برج بوعرريج بالمسيلة.
- المركز الثقافي, حي اشبيليا بالمسيلة.
- الملعب البلدي خلفة أحمد, حي 300مسكن بالمسيلة.
- ملعب الفروسية, بقرب حي 05جويلية بالمسيلة.
- ساحات اللعب الجوارية: تتوفر المدينة على 23 ساحة لعب متنوعة ومختلفة الاستعمال.(الشكل رقم 14)




**الشكل رقم(14): توزيع التجهيزات الرياضية والترفيهية بالمدينة.**

المصدر: الطلبة.

### 9-6-2- مشاريع في طور الإنجاز:

- مركز التسلية العلمية.
- قاعـــة متخصصـــة. (مديرية الشباب والرياضة).

### 9-6-3- مشاريـع مستقبليـة:

- بيت الشباب 100 سرير. - مركب رياضي جواري.
- مسبح أولمبي. - توسعة المسبح النصف أولمبي. (مديرية الشباب والرياضة).

### 9-7- الرابطات والنوادي والجمعيات الريا ضية بالمدينة:

يوجد بمدينة المسيلة عدد جد مهم من الرابطات والنوادي والجمعيات الرياضية, حيث تساهم في تطوير الرياضة وترقية البرامج الاجتماعية والتربوية, وتساهم في تكوين وتأطير الفئات الشبانية, وتمكينهم من ممارسة النشاط الرياضي والترفيهي, وتم إحصائها وفق الجدول التالي (الجدول رقم02):

**جدول رقم(02): عدد الرابطات والنوادي والجمعيات الرياضية بمدينة المسيلة:**

| | العدد | الموقع |
|---|---|---|
| الرابطات الرياضية | 12 | مقر الرابطات بالمسيلة |
| الجمعيات والنوادي الرياضية | 31 | مدينة المسيلة |

المصدر: مديرية الشباب والرياضة.

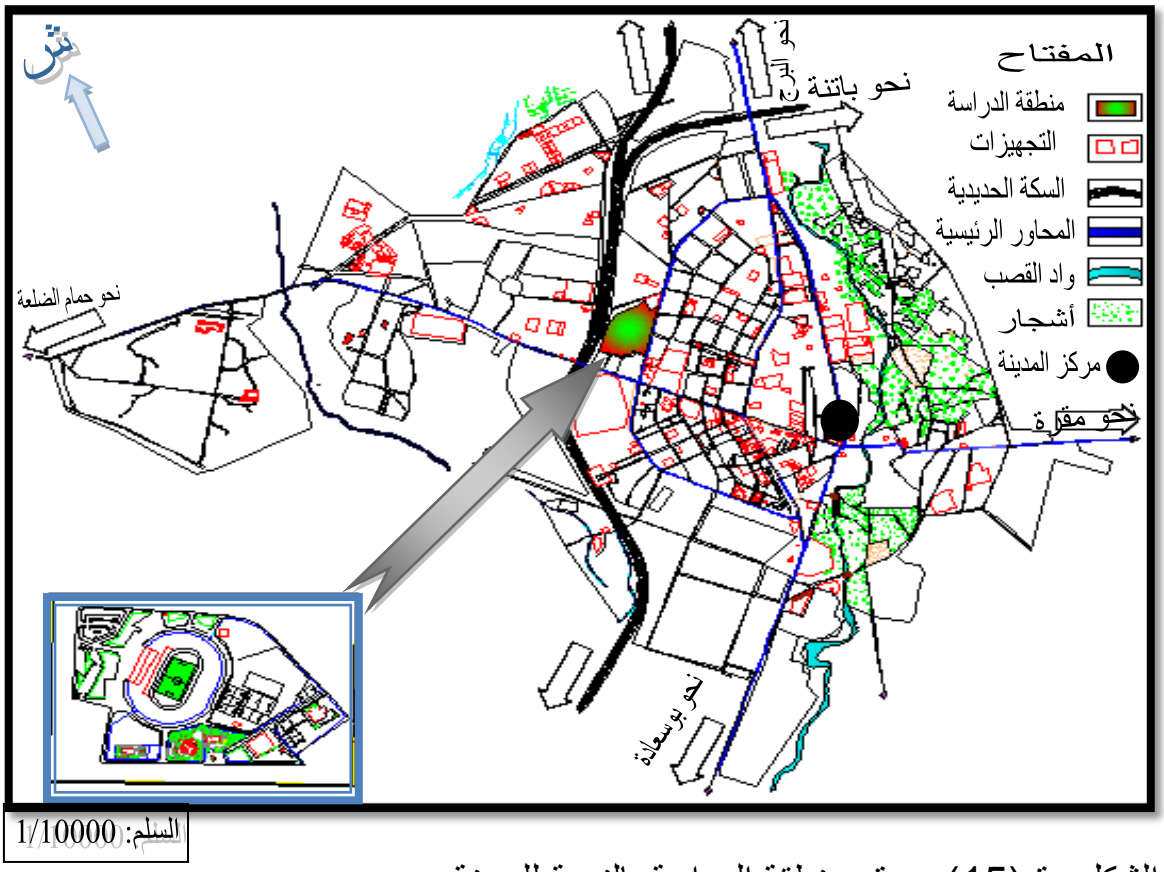
## 10- تحليــل منطقــة الدراســـة:

### 10-1- التعريف بأرضية الدراسة:

#### 10-1-1- الموقع والحدود:

تقع منطقة الدراسة في الجهة الشمالية لمركز المدينة ضمن القطاع رقم 05 حيث يحدها:

- شمالا: حي أولاد سيدي إبراهيم(346 مسكن).
- شرقا: الوحدة رقم02.
- جنوبا: حي 226 مسكن وحي 124 مسكن.
- غربا: حي تعاونية الشيخ المقراني.




الشكل رقم(15): موقع منطقة الدراسة بالنسبة للمدينة.

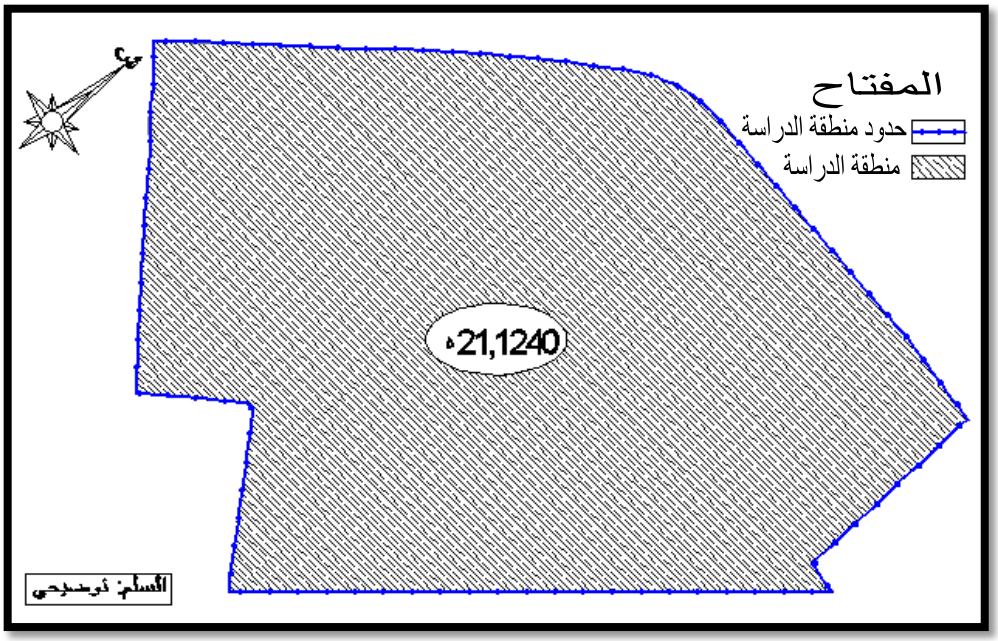
المصدر: الطلبة.

### 10-1-2- المرفولوجيـــة:

تأخذ أرضية الدراسة شكلا هندسيا غير منتظم, تتربع على مساحة تقدر حوالي بـ211240م2 أي ما يقارب 21.124هـ ويبلغ طول محيط أرضية الدراسة حوالي 1862م حيث أقصى طول للأرضية هو600م وأقصى عرض 422م كما أن طول الواجهة الممتدة على طول الطريق الموجودة بالجهة الشرقية هي 460م, وتأخذ أرضية الدراسة انحدار(ميل) خفيف ومنتظم من الشمال إلى الجنوب يتراوح ما بين ( 0-2% ). "أنظر الشكل رقم(16)".

10-1-3- الطبيعة العقارية:

إن الوعاء العقاري لأرضية الدراسة هو ملك للدولة يوضع تحت تسيير كل من مديرية الشباب والرياضة وديوان المركب المتعدد الرياضات, مما يسهل علينا عملية التدخل.

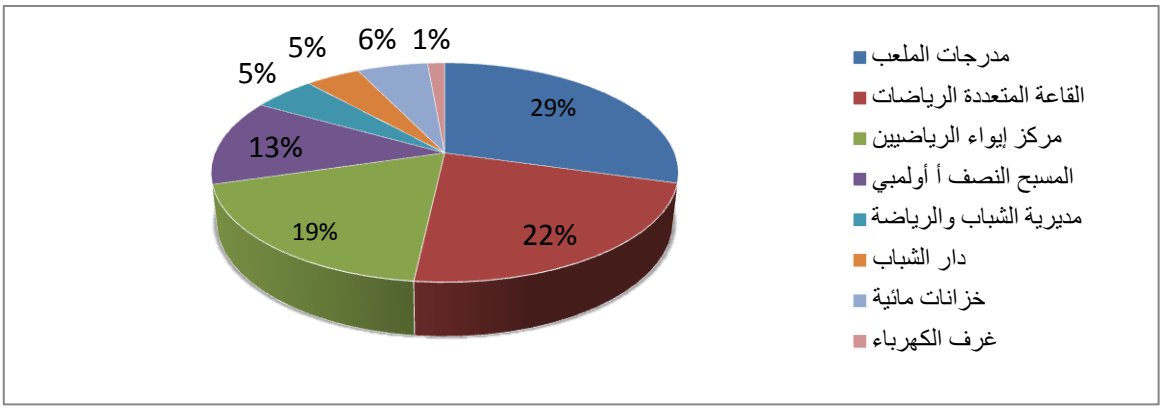



الشكل رقم(16): مرفولوجية أرضية الدراسة.

المصدر: إعداد الطلبة.

### 10-1-4- الإطار المبني والغير مبني:

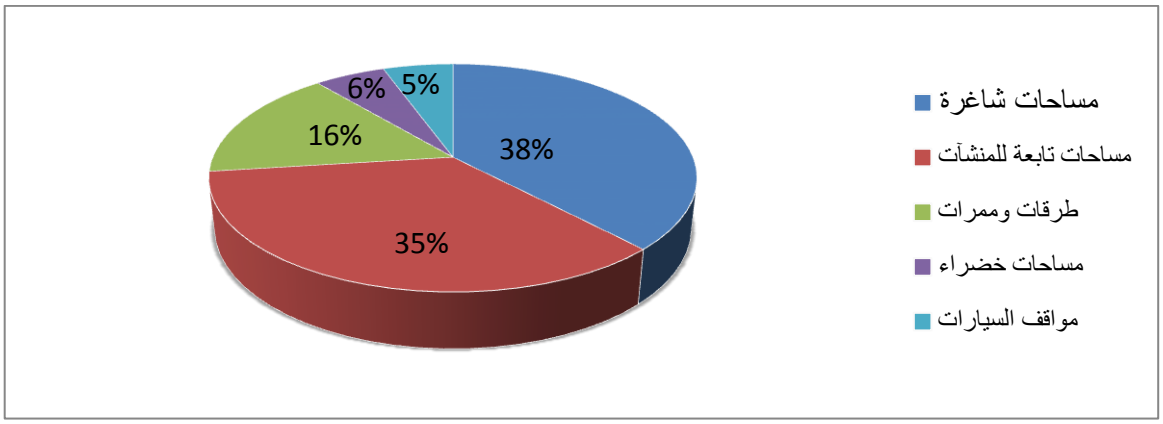
**الإطار المبني:** مساحته 9936م2 بنسبة 4.73% من المساحة الإجمالية ويتكون من مدرجات الملعب المتعدد الرياضات, دار الشباب, مركز إيواء الرياضيين, مديرية الشباب والرياضة, القاعة المتعددة الرياضات, المسبح النصف أولمبي, ثلاث خزانات مائية, ستة غرف كهرباء.(الشكل 17)




**الشكل رقم(17): تقسيم مساحة الإطار المبني إلى نسب مئوية.**

المصدر: الطلبة.

**الإطار الغير مبني:** مساحته 200064م2 بنسبة95.7% من المساحة الإجمالية ويتكون من الطرقات والممرات, مواقف السيارات, المساحات الخضراء, ساحات اللعب, المساحات الشاغرة والحرة.( الشكل 18)




**الشكل رقم(18): تقسيم مساحة الإطار الغير مبني إلى نسب مئوية.**

المصدر: الطلبة.

## 10-2- دراسة المحيط المجاور لمنطقة الدراسة:

### 10-2-1- المنافـــــــذ:

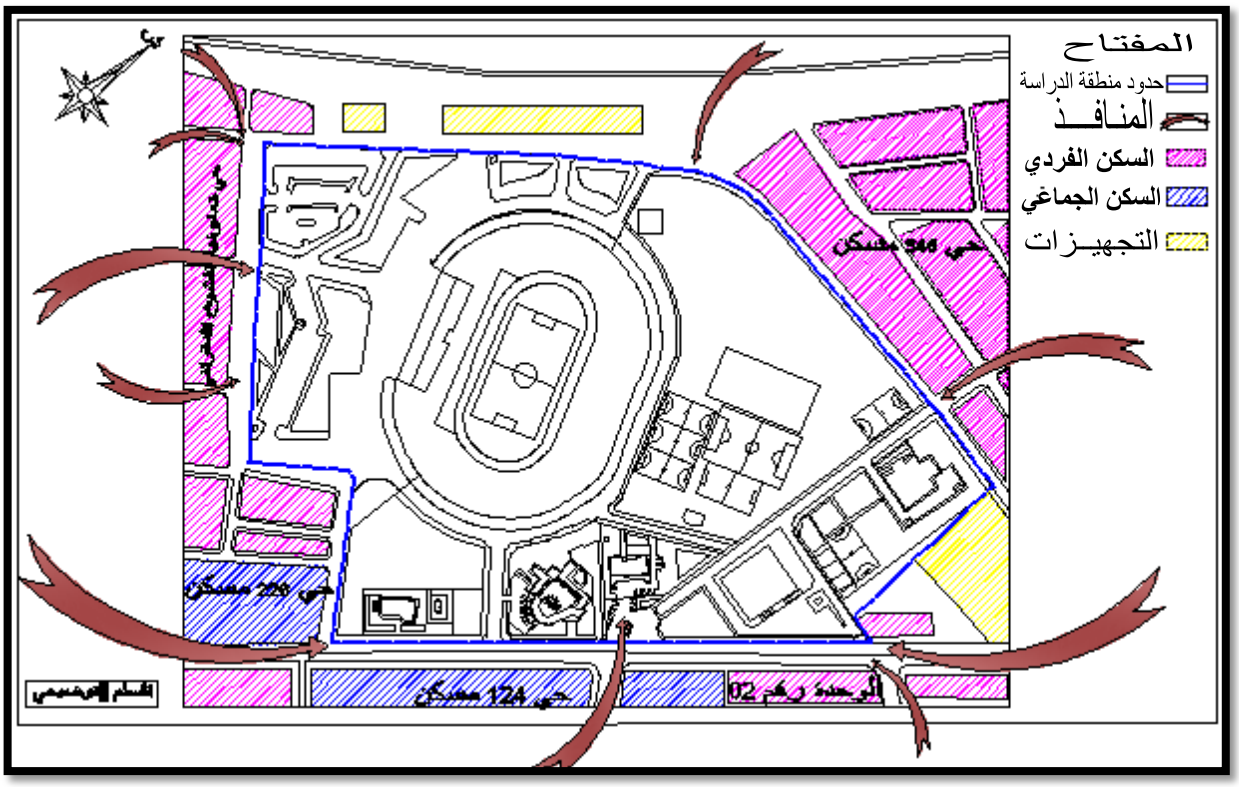
تحتوي منطقة الدراسة على عدة منافذ تختلف أهميتها حسب تموقعها وكثافة الحركة بها ويمكن تقسيمها إلى منافذ رئيسية ومنافذ ثانوية, حيث تستقطب الأولى الحركة من وسط المدينة والتجمعات السكنية الكبرى والجامعة وغيرها, أما الثانية فتستقطب الحركة من المحيط المجاور. (أنظر الشكل رقم(19))

### 10-2-2- السكـــــــن:

يوجد بمحيط منطقة الدراسة نمطين من السكن وهما السكن الفردي والسكن الجماعي وهي على الشكل التالي:

- ✓ من الناحية الشمالية والغربية والشرقية توجد سكنات فردية في حالة جيدة معظمها حديثة النشأة مستعمل فيها مواد بناء حديثة, وتقدر مساحتها العقارية ما بين 100م2 و300م2 عدد الطوابق من واحد إلى ثلاث طوابق.

✓ من الناحية الجنوبية توجد سكنات جماعية ونصف جماعية حالتها جيدة نمط هذه المساكن( f4,f3,f2), مساحة المساكن تتراوح بين 75م2 و56م2 وعدد الطوابق من ثلاثة إلى خمسة طوابق. (أنظر الشكل رقم19).




**الشكل رقم(19): تموضع المنافذ والسكنات بالمحيط المجاور.**

المصدر: الطلبة.

### 10-2-3- التجهيزات والنشاطات:

يتواجد بالمحيط المجاور لمنطقة الدراسة عدة نشاطات وهي:

✓ نشاط خدماتي يتمثل في الإقامة الجامعية.

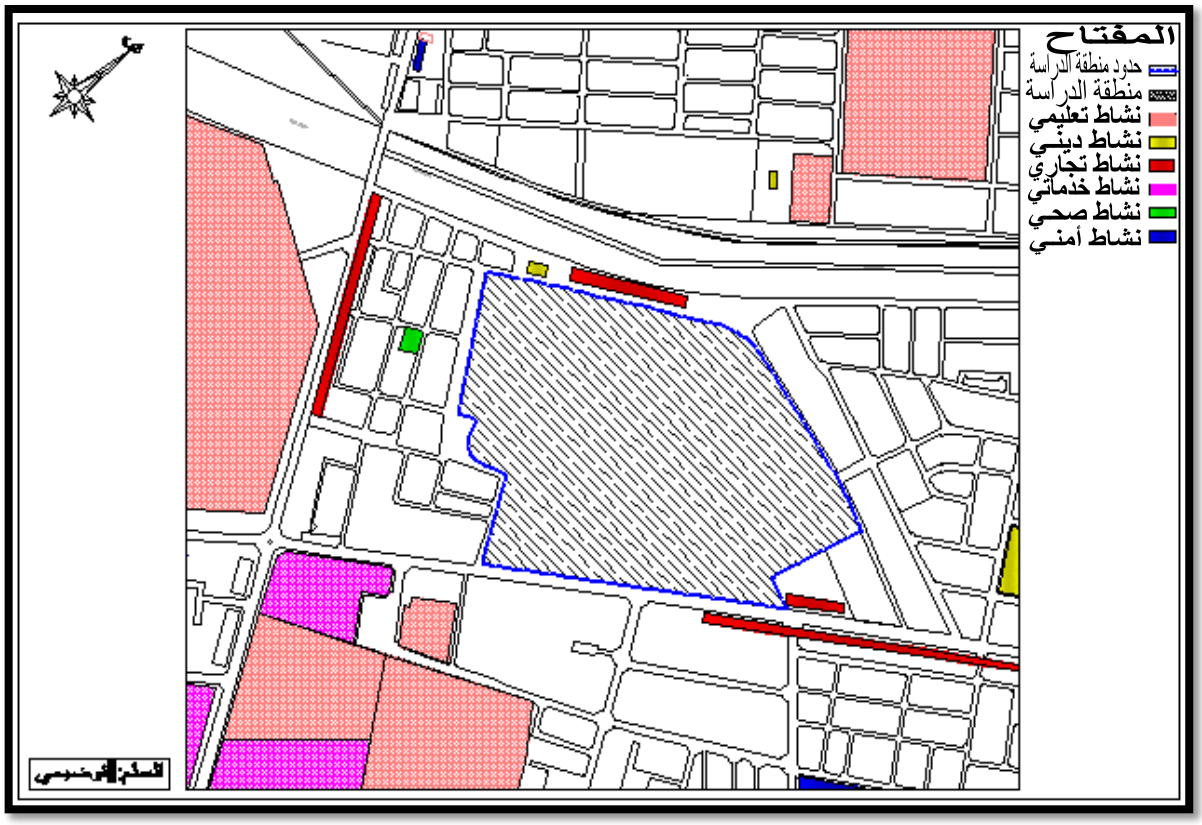
✓ نشاط تجاري: محلات تجارية خاصة وعامة وهي مختلفة الخدمات.

✓ نشاط ديني: 03 مساجد بالمحيط المجاور.

✓ نشاط صحي: عيادة متعددة الخدمات (خاصة).

✓ نشاط تعليمي: ابتدائيتين, متقنة, متوسطة, الجامعة.

✓ نشاط أمني: مركز الأمن الحضري. (أنظر الشكل رقم(20))




**الشكل رقم(20): النشاطات الموجودة بالمحيط المجاور.**

المصدر: الطلبة.

## 10-3- دراسة المنشآت الموجودة بمنطقة الدراسة:

### 10-3-1- مديرية الشباب و الرياضة:

هي مؤسسة ذات طابع إداري, تقدر مساحتها الإجمالية بـ5144م2 والمساحة المبنية تقدر بـ510م2 والغير مبنية بـ4634م2, وهناك عدة أهداف وضعت من أجلها تكمن في حث وتدعيم البرامج الاجتماعية والتربوية عن طريق المؤسسات الشبانية التابعة لها، التي من شأنها مساعدة الشباب لإدماجهم في



الشكل رقم(21): مديرية الشباب والرياضة.
المصدر: الطلبة.

الوسط الاجتماعي هذا من جهة ومن جهة أخرى عن طريق المرافق الرياضية التي تساعد الشباب على الخروج من العزلة والاشتراك في الحياة الاجتماعية.

وتتكون مديرية الشباب والرياضة من المصالح التالية:

- مصلحة الإدارة والتكوين.
- مكتب الموارد البشرية والإحصاء.
- مكتب الميزانية والاستثمار.
- مصلحة ترقية نشاطات الشباب.

مكتب الاتصالات وترقية حركة الجمعيات.

- مكتب ترقية مبادرات الشباب والاندماج الاجتماعي المهني.
- مكتب النشاطات الثقافية والعلمية في الوسط الشباني.
- مصلحة ترقية النشاطات البدنية والرياضية.
- مكتب الممارسات البدنية والرياضية.
- مكتب ترقية حركة الجمعيات الرياضية.

و تعمل مديرية الشباب و الرياضية على التنسيق بين القطاعات المعنية بانشغالات الشباب كما تقوم بعملية المتابعة والمراقبة لنشاطات خاصة بالشباب ولصالحه في مختلف الميادين من تشغيل، تكوين، ترقية.(الشكل رقم21)

### 10-2-3- ديوان المركب المتعدد الرياضات (حاج حفصي المسعود):

إن ديوان المركب المتعدد الرياضات بالمسيلة يعتبر حديث النشأة بقرار وزاري رقم 17 بتاريخ 2000/06/14 الذي يحدد إنشاء ديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية المسيلة, وذلك طبقا للمرسوم 77-117المؤرخ في 1977/08/06 الذي يتضمن إنشاء دواوين المركبات متعددة الرياضات.

ديوان المركب المتعدد الرياضات (حاج حفصي مسعود) بولاية المسيلة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري و استقلالية مالية و تتمتع بالشخصية المعنوية و يرأس الديوان من طرف

المدير الذي يدير أعماله, وقد عين مدير الديوان بقرار وزاري رقم 153 المؤرخ في 2002/07/26 و هو موضوع تحت وصاية وزارة الشباب والرياضة.

يوجد مقر الديوان بولاية المسيلة بالملعب المتعدد الرياضات حيث أصبح هذا الأخير وحدة رئيسية لتسيير كل وحدات.

يقوم ديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية المسيلة بعدة نشاطات رئيسية و تعتبر ذات أهمية كبيرة, و هناك نشاطات ثانوية.

هياكل الديوان المتعدد الرياضات لولاية المسيلة:

يحتوي الديوان على 08 وحدات على مستوى الولاية و هي كالتالي:

- ✓ 06 قاعات متعددة الرياضات.
- ✓ 01 ملعب ذو عشب اصطناعي + ملحق.
- ✓ 01 مسبح نصف أولمبي "25*12.5 م".

**الجدول رقم(03): توزيع منشآت الديوان حسب بلديات ولاية المسيلة:**

| الوحدة | البلدية | السعة |
|---|---|---|
| مسبح شبه أولمبي(عمرون البشير) | مسيلة | 500 |
| قاعة متعددة الرياضات | بوسعادة | 1000 |
| قاعة متعددة الرياضات | بن سرور | 1000 |
| قاعة متعددة الرياضات | سيدي عيسى | 1000 |
| قاعة متعددة الرياضات(معيوف سالم) | مسيلة | 1000 |
| قاعة متعددة الرياضات(بورزق ع الحميد) | مسيلة | 500 |
| قاعة متعددة الرياضات | مقرة | 500 |
| ملعب متعدد الرياضات | مسيلة | 10000 |

المصدر: ديوان المركب المتعدد الرياضات.

### 10-3-3- الملعب المتعدد الرياضات (ورتال البشير):

يقع الملعب في الجهة الغربية لمنطقة الدراسة, يتربع على مساحة تقدر بـ41592 م2 وهي كبيرة مقارنة مع المنشآت الأخرى, يحيط به جدار يحدد مجاله العقاري ويحتوي الملعب على أرضية للعب كرة القدم مهيأة بالعشب الاصطناعي ومضمار لألعاب القوى, ومدرجات تبلغ مساحتها 2918م2 وقدرة استيعابها 10 آلاف متفرج يمكن توسعتها بمدرجات جديدة "أنظر الشكل رقم(22)".



الشكل رقم(22): الملعب المتعدد الرياضات.

المصدر: Google+ الطلبة.

❖ **تحديد المستعملين للملعب المتعدد الرياضات:**

إن استعمال هذا المنشأ الرياضي لا ينحصر على النوادي الرياضية فقد بل يتعدى إلى بعض الجمعيات والمؤسسات المختلفة ويمكن تحديد المستعملين كالتالي:

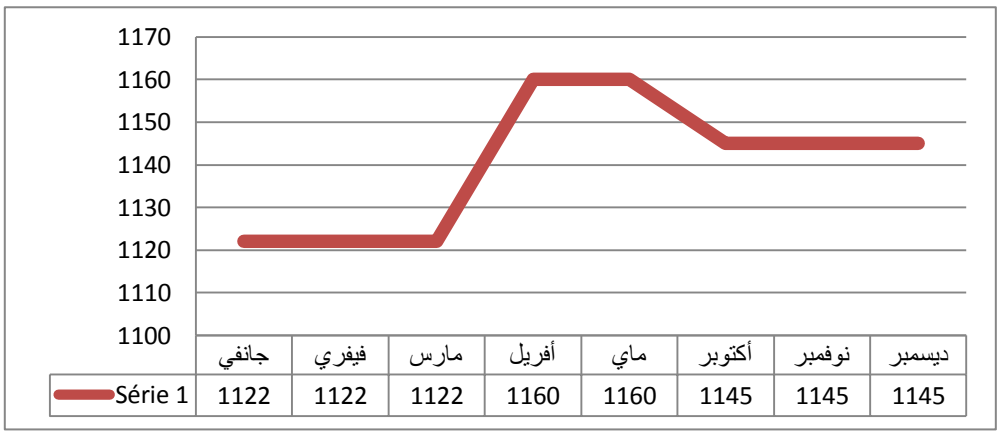
- ✓ مدرسة كرة القدم (O.P.O.W).
- ✓ مدرسة الجيدو (O.P.O.W).
- ✓ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة.
- ✓ أعوان الحماية المدنية لألعاب القوى.
- ✓ نادي AC28لألعاب القوى.
- ✓ النادي الرياضي للهواة النجم الرياضي المسيلة للجيدو.
- ✓ النادي الرياضي للهواة لترقية وتنمية ألعاب القوى.

ويتم تحديد أعداد المستعملين وفق تقرير شهري لكل سنة يعد من طرف ديوان المركب وهذا ما نلاحظه في الجدول رقم(04), عند ترجمتنا للتقرير الشهري لسنة2011 على شكل منحنى بياني نلاحظ أن عدد المستعملين يزداد في فصل الربيع وهذا راجع إلى تنظيم دورات وتظاهرات رياضية في هذا الفصل, مع إعتدال الجو مما يساعد على ممارسة الرياضة. "أنظر الشكل رقم(23)".

**الجدول رقم(04): التقرير الشهري لإستعمال الملعب المتعدد الرياضات لسنة 2011:**

| الأشهر | عدد الرياضيين | | المجموع | عدد المدربين | | المجموع | الحجم الساعي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | | دائم | متطوع | | |
| جانفي | 1122 | - | 1122 | 08 | 02 | 10 | 86:30سا |
| فيفري | 1122 | - | 1122 | 08 | 02 | 10 | 86:30سا |
| مارس | 1122 | 38 | 1160 | 08 | 02 | 10 | 86:30سا |
| أفريل | 1122 | 38 | 1160 | 08 | 02 | 10 | 86:30سا |
| ماي | 1122 | 38 | 1160 | 05 | 04 | 09 | 86:30سا |
| أكتوبر | 1095 | 50 | 1145 | 05 | 04 | 09 | 86:30سا |
| نوفمبر | 1095 | 50 | 1145 | 05 | 04 | 09 | 86:30سا |
| ديسمبر | 1095 | 50 | 1145 | 05 | 04 | 09 | 86:30سا |

المصدر: ديوان المركب المتعدد الرياضات.




**الشكل رقم(23): الإستعمال الشهري للملعب سنة2011.**

المصدر: الطلبة.

### 10-3-4- القاعة المتعددة الرياضات (معيوف سالم):

تقع القاعة بالجهة الشرقية لمنطقة الدراسة, تبلغ مساحتها المبنية حوالي 2192 م2 وتتسع إلى 1000 متفرج, يتوافد إليها عدد لا بأس به من المستعملين من سكان المدينة وطلبة جامعة المسيلة والنوادي الرياضية.( الشكل رقم(24))



الشكل رقم(24): القاعة المتعددة الرياضات.

المصدر: الطلبة.

❖ **الرياضات الممارسة داخل القاعة:**

- كرة الطائرة - كرة السلة
- كرة اليد - كرة السلة للمعاقين
- رفع الأثقال - فنون قتالية

❖ **تحديد المستعملين للقاعة المتعددة الرياضات:**

- ✓ النادي الرياضي للهواة الشباب الرياضي للسلة المسيلة.
- ✓ النادي الرياضي للهواة نور المسيلة للمعوقين.
- ✓ النادي الرياضي للهواة رائد شباب المسيلة لكرة الطائرة.
- ✓ النادي الرياضي للهواة النجم الرياضي المسيلي لكرة الطائرة.
- ✓ النادي الرياضي للهواة للملاكمة والطايكواندو.
- ✓ النادي الرياضي للهواة للجيدو.
- ✓ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة.

وتم تحديد أعداد المستعملين وفق تقرير شهري وذلك ما نلاحظه في الجدول رقم(05).

**الجدول رقم(05): التقرير الشهري لإستعمال القاعة المتعددة الرياضات لسنة 2011.**

| الأشهر | عدد الرياضيين | | المجموع | عدد المدربين | | المجموع | الحجم الساعي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | | دائم | متطوع | | |
| جانفي | 1101 | 36 | 1137 | 08 | 02 | 10 | 86:30سا |
| فيفري | 1101 | 36 | 1137 | - | 13 | 13 | 78:30سا |
| مارس | 1101 | 36 | 1137 | - | 13 | 13 | 78:30سا |
| أفريل | 1101 | 36 | 1137 | - | 13 | 13 | 78:30سا |
| ماي | 1101 | 36 | 1137 | - | 13 | 13 | 78:30سا |
| أكتوبر | 1028 | 36 | 1064 | - | 10 | 10 | 62 سا |
| نوفمبر | 1128 | 36 | 1164 | - | 10 | 10 | 62 سا |
| ديسمبر | 1191 | 36 | 1227 | - | 10 | 10 | 68 سا |

المصدر: ديوان المركب المتعدد الرياضات.

### 10-3-5- المسبح النصف أولمبـي (عمرون البشير):

يقع بالجهة الشرقية لمنطقة الدراسة, وتقدر مساحته المبنية 1454م2 من الصنف 25م*12.5م, يستعمله 600 سباح في الأسبوع ومدرستين للسباحة بهما 49 سباح وعدد المنخرطين أكثر من 400 سباح.أنظر( الشكل رقم(25))



الشكل رقم(25): المسبح النصف أولمبي.

المصدر: الطلبة.

❖ **تحديد المستعملين للمسبح:**

النادي الرياضي للهواة القاعة المتعددة الرياضات الجيدة.

النادي الرياضي للهواة أولمبي المسيلة للسباحة.

النادي الرياضي للهواة أعوان الحماية المدنية.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة.

لجنة الخدمات الإجتماعية "سونلغاز".

لجنة الخدمات الإجتماعية "لافارج".

### 10-3-6- دار الشبـــاب (ميمون الحاج):

هي أحد المرافق البارزة في منطقة الدراسة, حيث تعتبر مرفقا حيويا يفسح المجال أمام عدد كبير من الشباب وذلك قصد اكتسابهم خبرات وتقنيات عن طريق الممارسة للأنشطة المتنوعة (ترفيهية,علمية,فكرية,جواريه,حفلات), ويبلغ مجموع مساحة أرض دار الشباب بـ 1709م2, حيث المساحة المبنية 228.92م2 والغير مبنية 1480.08م2.(الشكل رقم(26))و الجدول رقم(06).



الشكل رقم(26): دار الشباب.

المصدر: الطلبة.

**جدول رقم(06): تعداد المنخرطين حسب النشاط لسنة 2012:**

| النشاط | المنخرطين | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | |
| أنترنت | 133 | 102 | 235 |
| إعلام آلي | 28 | 30 | 58 |
| لغات | 20 | 10 | 30 |
| سمعي بصري | 05 | 11 | 16 |
| الفن التشكيلي | 03 | 05 | 08 |
| الفنون الغنائية | 07 | 00 | 07 |
| المطالعة | 55 | 60 | 115 |
| المجموع | | | 467 |

المصدر: دار الشباب.

### 10-3-7- مركز إيواء الرياضيين:

هو أحد التجهيزات الموجودة بمنطقة الدراسة والذي تقدر مساحته الإجمالية بـ7000م2 وتقدر المساحة المبنية بـ1857م2 والمساحة الغير مبنية بـ5143م2, حيث أنه حديث النشأة يؤدي وظيفة خدماتية لإيواء الشباب الرياضي الوافد إلى المدينة ومنطقة الدراسة, طاقة الاستيعاب 74 سرير. (الشكل رقم(27))




الشكل رقم(27): مركز إيواء الرياضيين.

المصدر: الطلبة+Google.

وهو عبارة عن مبنى ذو مستويين يحتوي على:

25غرفة مكيفة, مرقد, إدارة, قاعتي إستقبال وضيافة, عيادة, مطعم ومطبخ, قاعةألعاب, قاعة أنترنت, مرشات ودورات المياه.

## 10-4- دراسة الفضاء العمومي لمنطقة الدراسة:

### 10-4-1- المداخـــــــل:

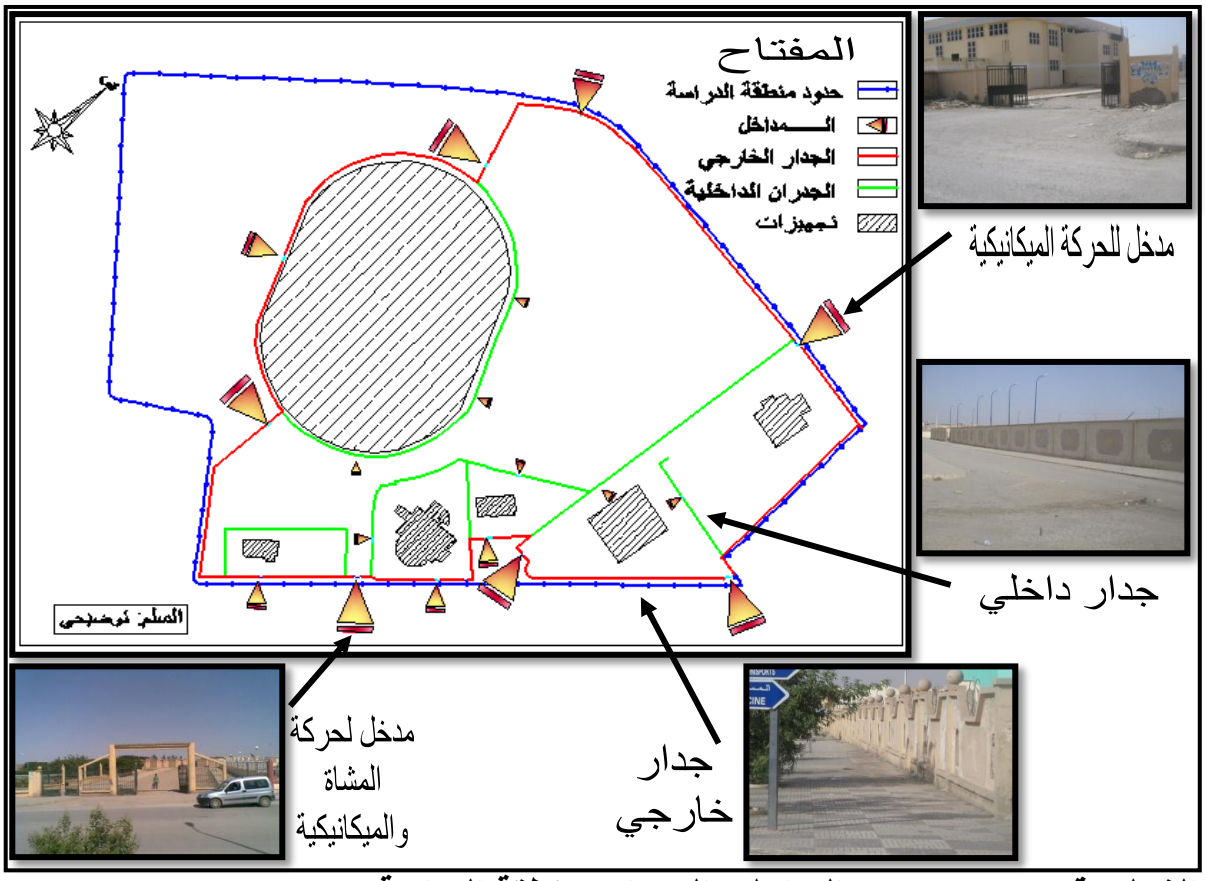
تتوفر منطقة الدراسة على عدة مداخل وهي تنقسم إلى نوعين حسب الحركة حيث أنه توجد مداخل للحركة الميكانيكية ومداخل لحركة المشاة. (أنظر الشكل رقم(28)).

- **مداخل الحركة الميكانيكية:** يبلغ عددها 08 مداخل وهي غير مفتوحة للحركة العامة بل لمستعملي المنشآت الموجودة بمنطقة الدراسة فقط, وهي تختلف من حيث التصميم (الشكل الهندسي, الأبعاد).
- **مداخل حركة المشاة**: عددها11 مدخل معظمها مفتوحة للحركة العامة ويوجد منها المستعملة والغير مستعملة.

### 10-4-2- الجـــــــدران:

منطقة الدراسة بها جدران خارجية وأخرى داخلية. (أنظر الشكل رقم(28)).

- **الجدران الخارجية:** هي تلك التي تحيط بمجال منطقة الدراسة وتقوم بوظيفة العزل عن المحيط المجاور ورسم حدود منطقة الدراسة ومن خصائصها أنها مبنية بمواد بناء حديثة وإرتفاعها يتراوح بين 1م و3م.
- **الجدران الداخلية:** هي تلك الموجودة داخل منطقة الدراسة وتعتبر كفاصل بين المنشآت فهي تحدد مجال كل منشأة موجودة بمنطقة الدراسة مبنية بمواد حديثة وارتفاعها حوالي 2م.

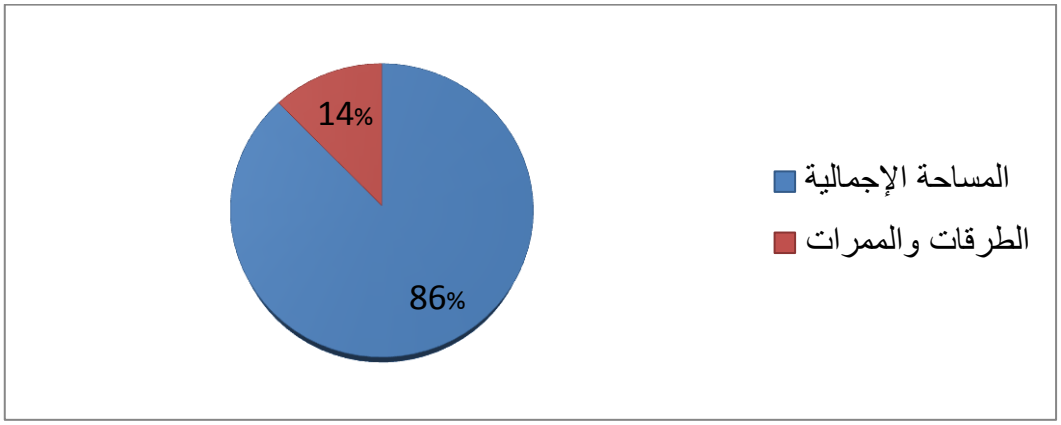



**الشكل رقم(28): تموضع المداخل والجدران بمنطقة الدراسة.**

المصدر: الطلبة.

### 10-4-3- الطـرقات والممـرات:

تحتوي منطقة الدراسة على شبكة من الطرقات والممرات حيث تقدر مساحتها بـ29400م2 ونسبتها 14% من المساحة الإجمالية.( الشكل رقم 29)




**الشكل رقم(29): النسبة المئوية للطرقات والممرات.**

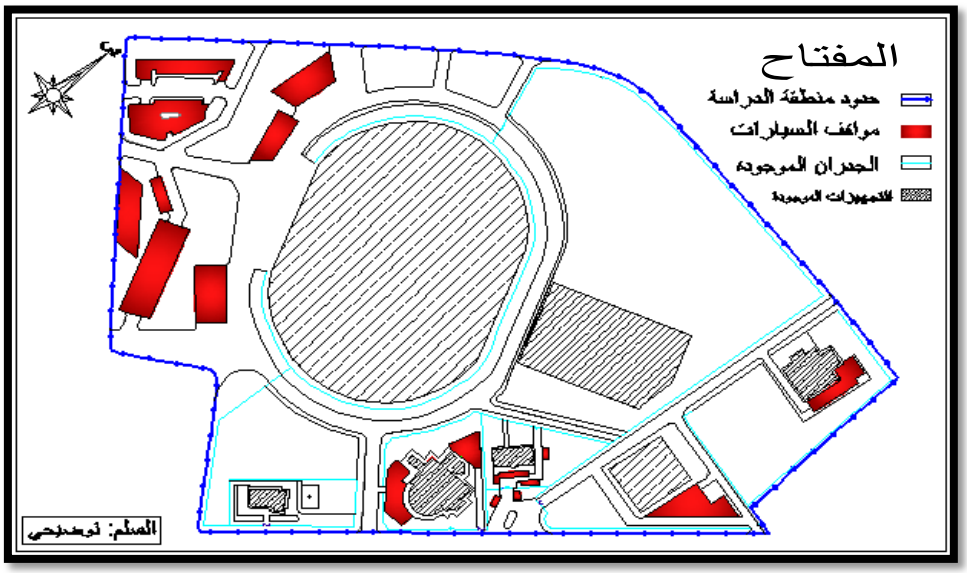
المصدر: الطلبة.

❖ **الطرقات:** تقدر مساحتها بـ18270م2 ونسبتها 8.7% وهي موزعة على كافة منطقة الدراسة يتراوح عرضها ما بين 5م و14م بعضها معبد بالزفت والبعض الآخر مهيئ بالحصى والتربة.

❖ **الممرات:** تقدر مساحتها بـ11130م2 ونسبتها 5.3% يتراوح عرضها ما بين 2م و9م حيث أن بعض هذه الممرات مهيئ بالبلاط أو الإسمنت والبعض الآخر غير مهيئ تماما.

### 10-4-4- مـواقف السيـــارات:

تقدر مساحة مواقف السيارات الموجودة بمنطقة الدراسة بـ10210م2 ونسبتها 4.8% من المساحة الإجمالية و5.1% من المساحة الغير مبنية وهي نوعين مواقف طولية ومواقف عرضية أغلبها غير مهيئ موزعة لخدمة المنشآت الموجودة بمنطقة الدراسة.( الشكل رقم30).

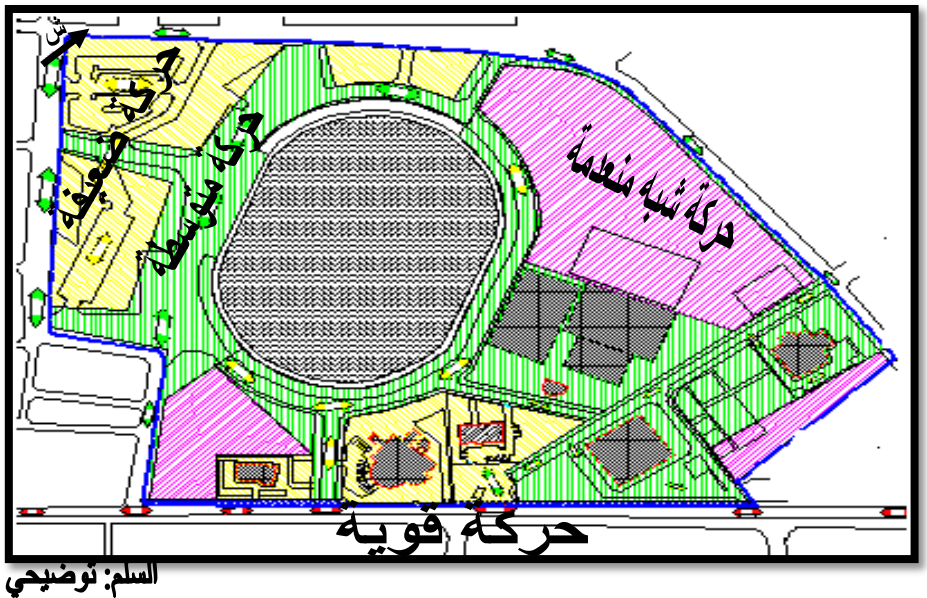



**الشكل رقم(30): توزيع مواقف السيارات بمنطقة الدراسة.**

المصدر: الطلبة.

### 10-4-5- الحركـــــــة:

يوجد بمنطقة الدراسة نوعين من الحركة وهي الحركة الميكانيكية وحركة المشاة وهذه الحركة متعلقة بالمنشآت الموجودة بمنطقة الدراسة والمحيط المجاور حيث تعد منطقة الدراسة منطقة عبور للمشاة على غرار الاستعمال للمنشآت, وبالتالي فالحركة متوسطة أمام المنشآت, وتتناقص تدريجيا كلما ابتعدنا عنها, وقوية كلما اتجهنا نحو الطريق الرئيسي الرابط بين البرج وبوسعادة.( الشكل رقم31).

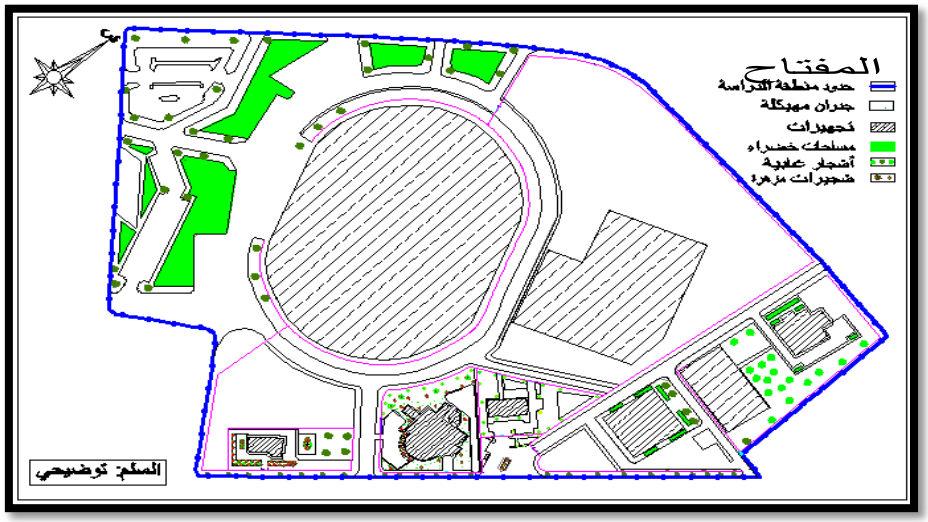



**الشكل رقم(31): مستويات الحركة.**

المصدر: الطلبة.

### 10-4-6- المساحات الخضراء:

تقدر مساحة المساحات الخضراء الموجودة بمنطقة الدراسة بـ10302م2 ونسبتها 4.86% من المساحة الكلية و5.1% من المساحة الغير مبنية وهي نسبة قليلة جدا إذا ما قورنت بالمعيار المحدد في قانون المساحات الخضراء وهذه المساحات غير مهيأة, وتتوزع على منطقة الدراسة بشكل غير منتظم حيث أنها تتواجد أشجار على طول بعض الممرات وبعش الأعشاب والنباتات المزهرة بمجال المنشآت المبنية حديثا.( الشكل رقم32)




**الشكل رقم(32): توزيع المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة.**

المصدر: الطلبة.

### 10-4-7- ساحات اللعــب:

يوجد بمنطقة الدراسة ساحات لعب متعددة والتي تتربع على مساحة قدرها 15200م2 نسبتها 7% من المساحة الإجمالية والمتمثلة في:

- ملاعب جوارية يمكن ممارسة بها عدة رياضات ككرة القدم وكرة اليد وكرة الطائرة وكرة السلة وهي مهملة ولحقها التخريب من طرف بعض المستعملين.
- ملعبين للكرة الحديدية وهما غير مستعملين.( الشكل رقم33)



الشكل رقم(33): بعض ساحات اللعب.

المصدر: الطلبة.

### 10-4-8- المساحات الشاغــرة:

تحتوي منطقة الدراسة على مساحات شاغرة غير مهيأة تقدر مساحتها بـ70124م2 ونسبتها 38% بالنسبة للإطار الغير مبني, وهذه المساحة تعتبر كبيرة مقارنة مع المساحة الكلية, وبالتالي فهي تساعدنا على عملية التدخل.( الشكل رقم34)



الشكل رقم(34): بعض المساحات الشاغرة.

المصدر: الطلبة.

### 10-4-9- التأثيث العمرانـــي:

- **الكراسي:** يوجد بمنطقة الدراسة عدد قليل من الكراسي بالقرب من المسبح, مصنوعة من الحديد, شكلها الهندسي لا يعطي منظر جمالي, توزيعها غير منتظم.
- **اللافتات التوجيهية:** يتوفر المركب على لافتات توجيهية تبين للمستعمل أماكن تواجد كل تجهيز موجود بمنطقة الدراسة, تموقعها غير مناسب ويعيق حركة المشاة, مادة صنعها من الحديد. (أنظر الشكل رقم(35)).
- **الأشجار:** تحتوي منطقة الدراسة على أنواع قليلة من الأشجار مثل أشجار التوت والصنوبر والنخيل وبعض الشجيرات مثل إكليل الجبل, واغلبها مهمل. (أنظر الشكل رقم(36)).
- **أعمدة الإنارة:** يوجد بمنطقة الدراسة عدد لابأس به من أعمدة الإنارة, مادة صنعها هي الحديد وموزعة بشكل منتظم, لكنها قديمة وأغلبها معطل باستثناء تلك الموجودة بقرب المسبح ودار الشباب والفندق, وتدهورها راجع إلى الإهمال وعدم الصيانة.




الشكل رقم(35): أنواع اللافتات التوجيهية.

المصدر: الطلبة.



الشكل رقم(36): أنواع الأشجار الموجودة.

المصدر: الطلبة.

## 11- الملاحظـــــــات:

من خلال عملية التحليل التي قمنا بها لمنطقة الدراسة والزيارات الميدانية، سجلنا عدة ملاحظات تثير الاهتمام ونذكر منها الملاحظات البارزة .

### 11-1- الموقـــــع:

إن الموقع الذي تحتله منطقة الدراسة يعتبر هاما وإستراتيجي، وذلك لقربه من مركز المدينة ويتوسط عدة تجمعات سكنية مهمة بالمدينة، ويمكن الوصول لمنطقة الدراسة بسهولة وذلك لوقوعها بقرب الطريق الوطني رقم(45)، ومرور على جانبيها كل من الطريق الرئيسي للوزن الثقيل سابقا وخط السكة الحديدية وهذا ما يوضح الشكل رقم(37):




الشكل رقم(37): أهمية تموقع منطقة الدراسة.

المصدر: الطلبة.

### 11-2- المحيط المجاور:

نلاحظ بالمحيط المجاور لمنطقة الدراسة تواجد سكنات جماعية وأخرى فردية وعدة تجهيزات مهمة، وكذالك مجموعة من النشاطات المختلفة، حيث أن المتوافدين إلى هذه

التجهيزات يستعملون منطقة الدراسة مما يزيدها أهمية ومثال على ذلك (جامعة محمد بوضياف )، لكن هذه النشاطات لا تخدم منطقة الدراسة مثل احتياجات المستعملين من لباس وعتاد رياضي.( الشكل رقم39،38)




الشكل رقم(38): السكنات بالمحيط المجاور لمنطقة الدراسة.

المصدر: الطلبة.




الشكل رقم(39): بعض التجهيزات بالمحيط المجاور لمنطقة الدراسة.

المصدر: الطلبة.

### 3-11- المنـافـــــذ:

نلاحظ توفر عدد مهم من المنافذ المحيطة بمنطقة الدراسة، حيث تساعد وتساهم على سهولة الوصول إلى منطقة الدراسة وسهولة النفاذية منها.( الشكل رقم40)



منفذ من الجهة الجنوبية منفذ من الجهة الشمالية منفذ من الجهة الغربية

الشكل رقم(40): بعض المنافذ المحيطة بمنطقة الدراسة.

المصدر: الطلبة.

### 11-4- الجدران (الصور):

نلاحظ أن منطقة الدراسة محاطة بجدار من كل الجهات, وأخرى داخل الأرضية تفصل بين المنشآت دون أن تؤدي أي وظيفة، وبالتالي تعتبر مشكل لأنها أصبحت تعزل وظيفة المركب عن المجال الحضري وتعرقل الحركة أثناء التنقل بين المنشآت الموجودة بالمركب، كما أن حالة الجدران متدهورة حيث تعطي منظر مشوه للمركب (تشوه الواجهة)، وكذلك عدم تناسق الشكل المعماري للجدران.أنظر الشكل رقم(41)



الشكل رقم(41): حالة الجدران المتدهورة.

المصدر: الطلبة.

### 11-5- المـــداخـــــل:

نلاحظ بمنطقة الدراسة وجود عدد معتبر من المداخل تختلف خصائصها الهندسية من مدخل إلى آخر, وذلك حسب أهميتها وطاقة استيعابها من حيث عدد المستعملين إلا أن

تموقعها أثر بالسلب على المتوافدين لمنطقة الدراسة، وذلك من خلال استغلالهم لبعض المداخل لتموضعها المناسب، وعدم استغلال المداخل الأخرى لسوء تموضعها.(الشكل(42)



الشكل رقم(42): الحالة المتدهورة للمداخل.

المصدر: الطلبة.

### 6-11- الطرقات والممرات:

نلاحظ أن منطقة الدراسة تحتوي على شبكة طرقات متدهورة, حيث أنها غير معبدة وأرضيتها تالفة وبها حفر تشكل برك ماء خلال فصل الشتاء, كما أن معظمها غير مستعمل لسوء توزيعها, ونفس الشيء ينطبق على ممرات الراجلين. (أنظر الشكل رقم(43)).



الشكل رقم(43): الحالة المتدهورة للطرقات والممرات.

المصدر: الطلبة.

### 7-11- مواقف السيارات:

إن المواقف الموجودة بمنطقة الدراسة غير مهيئة, كما أن عددها غير كافي مع سوء تموقعها, حيث يضطر البعض إلى ركن السيارات فوق الأرصفة.( الشكل رقم44)



الشكل رقم(44): حالة بعض مواقف السيارات الموجودة بمنطقة الدراسة.

المصدر: الطلبة.

### 8-11- المساحات الخضراء:

نلاحظ أن منطقة الدراسة تحتوي على نسبة قليلة (ضعيفة) من المساحات الخضراء, وتتمثل في عدة أنواع من الأشجار وبعض الشجيرات المزهرة والأعشاب, كما أن هذه الأخيرة لا تؤدي وظيفتها وحالتها متدهورة وذلك راجع لعدم صيانتها سوء تسييرها, كما أننا نلاحظ اختلاف بين ما هو في المخططات والواقع.أنظر( الشكل رقم45)



الشكل رقم(45): تدهور المساحات الخضراء الموجودة بمنطقة الدراسة.

المصدر: الطلبة.

### 11-9- المساحات الغير مهيـأة:

نلاحظ أن أغلب المساحات الموجودة بالفضاء العمومي لمنطقة الدراسة غير مهيأة, حيث تؤثر عليه بالسلب وذلك من خلال بقاء مساحة كبيرة غير مستغلة, مع انتشار النفايات على حساب هذه المساحات, وبالتالي تدهور كلي للفضاء العمومي.( الشكل رقم46)



الشكل رقم(46): انتشار النفايات على حساب المساحات الخضراء والغير مهيأة.

المصدر: الطلبة.

### 11-10- الشبكـات المختلفـة:

نلاحظ أن جميع المنشآت الموجودة بالمركب الرياضي موصولة بالشبكات المختلفة, والتي تتمثل في ( شبكة الكهرباء, شبكة الهاتف, شبكة الغاز, شبكة الماء الشرب, شبكة الصرف الصحي, شبكة الإنارة العمومية ) كما نلاحظ بعض المشاكل على مستوى شبكة الصرف والإنارة, مثل انسداد بالوعات صرف مياه الأمطار وتلف أعمدة الإنارة وتعطلها, وهذا راجع إلى قدمها وعدم صيانتها وتخريبها من طرف بعض المستعملين.انظر (الشكل رقم48،47)





الشكل رقم(47): انسداد بالوعة صرف مياه الأمطار. الشكل رقم(48): تلف عمود الإنارة.

المصدر: الطلبة. المصدر: الطلبة.

❖ نلاحظ غياب كلي للجانب الأمني بمنطقة الدراسة, مما سهل على المنحرفين استغلالها بكل حرية وزاد المنطقة عزلة.

❖ كما نلاحظ عدم وجود التأثيث العمراني بالفضاء العمومي لمنطقة الدراسة, رغم حاجة المستعملين لمثل هذه التجهيزات: ( الكراسي, سلات القمامة, نقاط الماء, لوحات إرشادية وغيرها).

**خلاصـــة التحليـــل:**

من خلال الدراسة التحليلية للمدينة، وكذالك منطقة الدراسة واعتمادا على معالجة الملاحظات والمعطيات والنتائج الموجودة خرجنا بمجموعة من الخصائص أهمها:

- موقع المدينة الجيد وكذالك احتوائها على عدة قطاعات.
- نقص المنشآت والتجهيزات الرياضية ، والترفيهية على مستوى الولاية أهلت المنطقة المدروسة لتكون بمثابة قطب رياضي بالولاية.
- تدهور الفضاءات العمومية الموجودة وخاصة الرياضية على مستوى المدينة.

❖ **إن الفضاء العمومي للمركب الرياضي يعاني من عدة مشاكل اهمها:**

✓ احتواءه على مساحات شاغرة غير مستغلة.

✓ تدهور المساحات الخضراء وإنتشار النفايات.

✓ تدهور الطرق والممرات ومواقف السيارات.

- ✓ نقص في ساحات اللعب الرياضية والترفيهية.
- ✓ انعدام مساحات لعب الأطفال.
- ✓ انعدام التأثيث العمراني.
- ✓ عدم توفره على مساحات للراحة والاستجمام.

**وهذا راجع الى عدة أسباب منها:**

- التصميم الغير مدروس.
- سوء التسيير ونقص في الصيانة.
- سوء استعمالها من طرف المستعمل.
- عدم وجود اهتمام من طرف القائمين عليه.